

# إسبانيا تعرض على المغرب تعديل في قانونها لتبني أطفاله

● سناء القويطي

عرضت الحكومة الإسبانية على المغرب إجراء تعديلات في قوانينها من أجل تمكين عائلات إسبانية من استكمال إجراءات تبني أطفال مغاربة.

وقال صحيفة «إلبايس» إن وزير العدل الإسباني بعث الإثنين الماضي المدير العام للتعاون القانوني الدولي إلى الرباط؛ للقاء مسؤولين في وزارة العدل المغربية من أجل إبداء نية الدولة الإسبانية إجراء بعض التعديلات على القانون الإسباني فيما يخص الإسبان الراغبين في تبني أطفال من المغرب بحيث يحترم قانون الكفالة المغربي.

وفي سياق متصل؛ قال وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني لوكالة أوربا برس، إن المغرب يريد الاتفاق مع إسبانيا حول إنشاء آلية للمراقبة تسمح للسلطات المغربية بالقيام بتتبع الأطفال المغاربة الذين تحتضنهم أسر إسبانية.

وقالت الوكالة إن هذه الآلية ستمكن من بين أمور أخرى من ضمان عدم تغيير ديانة هؤلاء الأطفال والحفاظ على أسمائهم الأصلية حتى بلوغهم سن الرشد، كما ينص على ذلك القانون المغربي.

وأضاف العثماني أن ما تريده السلطات المغربية هو إيجاد «آلية تمكنها من تتبع الطفل وكيف يعيش» وهي الآلية التي ستمكن من المراقبة والتحقق من أن الطفل يوجد في حالة طبيعية فيما يتعلق بالجانب التربوي والنفسي والصحي وأيضا الثقافي والديني.